«بوتين ترامب٢»: اتفاق مرحلي للعبور

أنس وهيب الكردي

بالرغم من أن الزعيمين الروسي والأميركي لم يعقدا لقاء منفصلاً على هامش قمة «أيبك» في وسط فيتنام، إلا أنهما وقعا اتفاقاً جديداً بخصوص سورية، سيضبط الحراك الدولي والإقليمي حولها على مدار الأشهر المقبلة.

الاتفاق الذي وصفه الرئيس فلاديمير بوتين بـ«فائق الأهمية»، وأثنى عليه نظيره الأميركي دونالد ترامب لأنه «سينقذ عدداً هائلاً من الأرواح»، جدد الشراكة الروسية الأميركية لمكافحة ما تبقى من تنظيم داعش في شرق سورية، مبشراً بقرب إطلاق التسوية «النهائية» للأزمة السورية «في إطار عملية جنيف ووفقاً للقرار ٢٢٥٤»، من دون أي ذكر لـ«مسار استانا» سوى مخرجاته من «مناطق خفض التصعيد».

أكد الاتفاق استمرار التنسيق الروسي الأميركي للقضاء نهائياً على داعش مسدلاً ضماناً روسياً أميركاً متبادلاً لأمن «القوات الشريكة» مع الجيشين الروسي والأميركي، في إشارة إلى «قوات سورية الديمقراطية– قسد»، والجيش السوري، والمستشارين الإيرانيين، ومقاتلي المجموعات المنضوية تحت لواء «الحشد الشعبي» العراقي، وأخيراً عناصر حزب الله اللبناني، مقابل التشديد على وحدة، استقلال وسيادة سورية، في إشارة على الرفض الروسي الأميركي المشترك للتقسيم أو أي خطوة تقوم بها ميليشيا «وحدات حماية الشعب» الكردية المنضوية تحت لواء «قسد» من شأنها التأثير على وحدة الأراضي السورية.

في الوقت ذاته أدخل الرئيسان تعديلاً طفيفاً على معادلة «شرق غرب الفرات»، التي حكمت العمليات العسكرية للتحالف الدولي ولروسيا في شرق سورية إلى ما قبل اللقاء، هذا التعديل سيمهد لانتقال عمليات الجيش السوري وحلفائه، بعد مدينة البوكمال، الواقعة على ضفة نهر الفرات الغربية، إلى المناطق المزنرة للضفة الشرقية من النهر.

كما توصل الزعيمان إلى تفاهم حول سبل تنفيذ اتفاقهما السابق على تأسيس «منطقة خفض تصعيد» في جنوب غربي سورية، والتي أعلناها على هامش قمة «مجموعة دول العشرين» بمدينة هامبورغ الألمانية في شهر تموز الماضي، لكن بيان الأمس لم يقدم أي تفاصيل جديدة بخصوص تفاهمات بوتين ترامب بشأن الجنوب السوري، على الرغم من أن الأردنيين كانوا تحدثوا قبل نحو أسبوع عن ضم بلدة بيت جن في ريف دمشق الجنوبي الغربي، والتي تشكل بوابة محافظة القنيطرة وتطل على القسم المحتل من الجولان السوري، إلى «منطقة تخفيض التصعيد» بالجبهة الجنوبية الغربية، والشيء الوحيد الذي ذكره البيان الأميركي الروسي هو توقيع ممثلين عن الولايات المتحدة وروسيا والأردن، في العاصمة الأردنية عمان، على مذكرة مبادئ «منطقة تخفيض التصعيد» في جنوب غرب سورية، وأبرزها «خفض وفي النهاية سحب القوات الأجنبية والمقاتلين الأجانب من تلك المنطقة».

هذا بالنسبة لسورية أما بالنسبة لمحيطها، فسيولد اتفاق بوتين ترامب انعكاسات فورية هناك، وسيكون له وقع خاص في كل من أنقرة والرياض وطهران، وبموجب الاتفاق سيتم تثبيت جزئي للخطوط القتالية في الشرق السوري، وتقسيم عمل ما بين الروس والأميركيين ضد الجيب الأخير لتنظيم داعش في شرق محافظة دير الزور، وهو ما من شأنه إتاحة الفرصة أمام تحريك مزيد من مقاتلي القوات السورية وحلفائها إلى محافظة إدلب بالشمال الغربي، ضد جبهة النصرة المنحلة، التي تقود حالياً «هيئة تحرير الشام»، وإذا ما تم ذلك فإنه سيقود إلى اختلال المعادلة التي استندت إليها روسيا وإيران وتركيا في اتفاق «منطقة خفض التصعيد» في إدلب، لغير صالح أنقرة، كما سيشد الاتفاق الروسي الأميركي الجديد من عضد الروس في رفضهم للمطالب التركية التي لا تنتهي، والرامية إلى تأسيس «منطقة تخفيض تصعيد» في محيط عفرين أو تل رفعت بريف حلب الشمالي الغربي.

بعد اتفاق هامبورغ تقاربت أنقرة وطهران بشدة، لكن من غير الواضح ما ستفعلان بعد هذا الاتفاق، أما الرياض، فستصاب بخيبة أمل لأن الاتفاق ينطوي على تجديد الضمانة الأميركية الروسية لدور حزب الله في مقارعة داعش، وهو ما يعني استطراداً منع زعزعة استقرار الوضع اللبناني، الورقة التي لعبتها السعودية مؤخراً عبر استقالة سعد الحريري من رئاسة الحكومة.

هكذا، صك الزعيمان الروسي والأميركي من فيتنام، الخطوط العريضة للمرحلة الانتقالية التي ستشهدها سورية والمنطقة إلى ما بعد داعش، وأبرزها إعادة إطلاق عملية جنيف، لكنهما لم يعالجا التوتر الإقليمي المشتعل، الناجم عن التحولات التي طرأت على ميزان القوى الإقليمي بعد سبع سنوات من الأزمة السورية.

شكوك حول نجاحه لانشغال النظام السعودي بـ«مكافحة الفساد»!

«منصة موسكو»: «الرياض٢» في ٢٢ الجاري

الوطن- وكالات

أعلنت «منصة موسكو» للمعارضة أن مؤتمر «الرياض٢» للمعارضة سينعقد يومي ٢٢ و٢٣ الشهر الجاري، وسط شكوك يبديها مراقبون حول إمكانية تمخض المؤتمر عن نتائج إيجابية في ظل انشغال الرياض في حملة الاعتقالات الشرسة التي يشنها النظام السعودي بحق رموز فيه.

ومن المفترض، أن يجمع المؤتمر ممثلين عن منصات «موسكو» و«الرياض» و«القاهرة» للخروج بوفد واحد يمثل المعارضات في محادثات جنيف السورية السورية.

وبعد أخذ ورد طال لأكثر من شهر، قال عضو منصة موسكو للمعارضة، نمرود سليمان، في حديث لوكالة «سبوتنيك» الروسية أمس: «على مسؤوليتي الشخصية بأن الموعد هو ٢٢–٢٣ من هذا الشهر نوفمبر (تشرين الثاني)، وهو موعد محدد وثابت».

وأضاف: «أتوقع الأسبوع المقبل ستتصل الدعوات حسب أماكن التواجد، وأظن أنه في الأسبوع المقبل ستوجه الدعوات إلى الجميع».

وكان الموعد الذي كشف عنه سليمان حظي بتمهيد من قبل رئيس منصة موسكو للمعارضة قدري جميل الذي رجح أن ينعقد المؤتمر في ٢٢–٢٣ من الشهر الجاري»، لكنه في ذات الوقت نفى في تصريح نشره على حسابه في موقع «فيسبوك» «امتلاك أي معلومات حول التحضيرات، مؤكداً نية الخارجية السعودية دعوة جميع المنصات المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤».

ويشكك مراقبون بمدى النجاح الذي قد يتمخض عنه «الرياض ٢» بسبب انشغال النظام السعودي بحملة الاعتقالات الشرسة التي يشنها ولي العهد محمد بن سلمان بحق رموز من الأسرة الحاكمة قد تنازعه على مقعد الحكم تحت ستارة «مكافحة الفساد».

كما يجري الحديث اليوم عن المؤتمر بالترافق مع التحضيرات الجارية لعقد مؤتمر «الحوار الوطني السوري» في مدينة سوتشي الروسية والذي ترى فيه جهات معارضة محاولة لقطع الطريق على «الرياض ٢».

وفي ٢ الشهر الجاري رأى المنسق العام لـ«هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي» حسن عبد العظيم عضو «الهيئة العليا للمفارضات– منصة الرياض» في تصريح لـ«الوطن» بأن مؤتمر سوتشي محاولة لقطع الطريق على «الرياض ٢».

وقال عبد العظيم: إن قرار مشاركة الهيئة في سوتشي يعود للمكتب التنفيذي فيها، مشيراً إلى أن التوجه العام للمكتب يسير باتجاه رفض الحضور «لأن هذا المؤتمر كأنه محاولة لقطع الطريق على المؤتمر الموسع الذي سينعقد في الرياض» في إشارة إلى مؤتمر «الرياض٢».

وأدت ضغوط سعودية قادها وزير الخارجية عادل الجبير بنفسه على قادة «الهيئة العليا للمفاوضات» منذ أكثر من شهرين إلى رضوخها والدعوة إلى عقد النسخة الثانية من مؤتمر الرياض الذي استضافته العاصمة السعودية أواخر العام ٢٠١٥ الماضي.

«يونيسيف»: مليون يتيم في سورية بسبب الحرب

من معاناة اللاجئين السوريين في مخيم الزعتري (رويترز – أرشيف)

وكالات

قدّرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» في دراسة لها، عدد الأطفال السوريين الذين فقدوا أحد والديهم أو كليهما بسبب الحرب التي تشن على البلاد بنحو مليون طفل سوري، الأمر الذي وصفته بأنه «كارثة».

وذكرت الدراسة بحسب وكالة «آكي» الإيطالية، أن عدد سكان سورية قبل الحرب كان نحو ٢٥ مليوناً، ثلثهم من الأطفال، ما يعني أن نحو ١٠ بالمئة من أطفال سورية أيتام أحد الوالدين أو كلاهما بسبب الحرب.

واعتبرت الدراسة، أن سورية تعد الآن أحد أخطر المناطق في العالم للأطفال، مشيرة إلى أن آلاف الأطفال فقدوا حياتهم وأشقاءهم وشقيقاتهم وأصدقاءهم ومن يقدمون لهم الرعاية ومنازلهم واستقرارهم، كما بات عشرات الآلاف منهم معاقين إعاقات دائمة، مع تقطع السبل بمئات الآلاف من الأطفال في المناطق المحاصرة، وأشارت إلى نزوح حوالى ٨ آلاف طفل وحيدين دون مرافقين من أسرهم من أصل مليون طفل نزحوا إلى دول الجوار.

وسبق أن قدّرت إحصائية تعود إلى شهر آب الماضي عدد الأيتام السوريين بنحو ٨٠٠ ألف داخل سورية وفي دول اللجوء المجاورة، ويحظى القليل جداً منهم برعاية مناسبة.

ووفق «الشبكة السورية لحقوق الإنسان»، فإن ٨٢ ألف أسرة فقدت رجالها المعيلين، وفقدت ٢٣٠٠ أسرة أمهاتها، على حين تؤكد منظمات إنسانية أن نحو ٩٠ بالمئة من الأطفال الأيتام السوريين غير مكفولين.

وأعربت منظمات إنسانية إقليمية ودولية عن خشيتها أن يتعرض قسم كبير من الأطفال الأيتام القاصرين أو اللاجئين دون معيل إلى مخاطر الاتجار بالبشر والرقيق، أو أن يتعرضوا للعنف، أو حتى أن يُستخدموا كقطع تبديل بشرية من خلال سرقة أعضائهم، فضلاً عن خشية متزايدة تتعلق بأزماتهم وصدماتهم النفسية.

وقالت إحصائيات دول أوروبية حاضنة للاجئين كالسويد وألمانيا وإيطاليا وفرنسا: إن عشرات الآلاف من الأطفال القاصرين اللاجئين فُقدوا واختفوا دون إمكانية تتبع أثرهم، حيث حذرت سلطات هذه الدول من احتضانهم من الأوساط الإجرامية هناك.

يذكر أن دولاً عربية وإقليمية وغربية، إضافة إلى الولايات المتحدة الأميركية قد دعموا تنظيمات إرهابية على رأسها داعش و«جبهة النصرة» وميليشيات مسلحة منذ عام ٢٠١١ لمحاربة الجيش العربي السوري، بهدف إسقاط الدولة السورية.

ودخلت هذه التنظيمات والميليشيات إلى العديد من المدن والبلدات في البلاد وارتكبت أبشع الجرائم بحقهم، الأمر الذي حدا بمن تبقى من الأهالي على قيد الحياة اللجوء إلى بلدان أخرى، حيث يعانون تفرقة عنصرية واعتداءات عليهم بالجملة، فضلاً عن ارتكاب جرائم بحق الأطفال الذي تركوا عرضة للعمالة في سن مبكرة، وخاصة في تركيا ولبنان والأردن دون أن يتم إلحاقهم بالمدارس، فضلاً عن الاتجار بأعضائهم.

أحرقت عشرات المنازل في الرقة للتغطية على جرائمها

«قسد» تواصل الإفراج عن الدواعش بحجة أنهم مدنيون

الوطن- وكالات

أطلقت ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية– قسد» سراح عدداً من معتقلي تنظيم داعش الإرهابي لديها في مدينة عين عيسى شمال مدينة الرقة بحجة أنهم مدنيون، وفي الوقت نفسه واصلت إحراق المنازل في الرقة بعد سرقتها للتغطية على جرائمها.

وذكرت وكالات معارضة، أن «قسد» أطلقت سراح ٣٥ معتقلا لديها في مدينة عين عيسى (٨٣ كم شمال الرقة)، بناء على طلب مما يسمى «مجلس الرقة المدني» وشيوخ عشائر المنطقة.

وادعى رئيس «لجنة العلاقات العامة» في «المجلس» عمر علوش، أن بعض المفرج عنهم كانوا يعملون في المؤسسات المدنية لدى تنظيم داعش الإرهابي.

وأوضح علوش، أن المفرج لم يحالوا إلى القضاء، بشرط عدم عودتهم للعمل لصالح التنظيم..!!.

وسبق أن أطلقت «قسد» سراح ٨٦ شخصاً في الثامن من الشهر الجاري، أوقفتهم لمدة شهرين بتهمة انتمائهم لداعش، لتقول بعدها إنهم كانوا موظفين مدنيين لدى التنظيم وليسوا مقاتلين.

وأعلنت «قسد» استيلاءها رسمياً على مدينة الرقة، أبرز معاقل داعش في البلاد، في ٢٠ تشرين الأول الفائت، بعد اتفاق جرى بين التنظيم من جهة و«التحالف الدولي» والميليشيا من جهة اخرى، لتمنع الأخيرة المدنيين من دخول المدينة لتفقد بيوتهم بل وأطلق النار على صدور كل من يحاول الدخول، وذلك بهدف نهب تلك البيوت.

في غضون، نقلت مواقع إلكترونية معارضة، عن صفحة «الرقة تذبح بصمت»، أن مسلحي «قسد» أقدموا على حرق عشرات المنازل في مدينة الرقة بعد سرقتها ونهب ممتلكات الاهالي للتغطية على جرائمهم، بعد مضي عدة أسابيع على الاستيلاء عليها ومنع عودة المدنيين لأحياء وسط وغرب مركز المدينة بحجة وجود الألغام.

كما اتهم الأهالي في الرقة الميليشيا بمواصلة منعهم من العودة لبيوتهم من أجل مواصلة عمليات نهب وتعفيش المنازل.

وبضغط من الأهالي سمحت الميليشيا قبل نحو أسبوع لمئات المدنيين من سكان حي المشلب في الجهة الشرقية من المدينة بالعودة إلى بيوتهم وقد تعرضت غالبيتها للتدمير ونهب الممتلكات معللة قيام مسلحي داعش بإتلافها.

على خط مواز، ذكرت صفحات على موقع التواصل الاجتماعي «الفيسبوك» أن ٢٣ مسلّحاً من ميليشيا «قسد» قتلوا وأصيب آخرون، إثر تفجير أحد مسلّحي داعش حزامه الناسف، بتجمعٍ لـ«قسد» في مدينة الشدادي في ريف الحسكة الجنوبي.

الحوثي يهدد باستهداف السفن النفطية السعودية

الرياض تجمّد حسابات المتهمين بالفساد في لبنان والإمارات والبحرين

ذكرت صحيفة «عكاظ» السعودية أن مصارف لبنانية وإماراتية وبحرينية تتجاوب مع طلب السلطات السعودية بتجميد حسابات عائدة إلى شخصيات سعودية قيد التحقيق في قضايا فساد. وأضافت الصحيفة: إن تجميد الحسابات يقتصر على الأفراد وليس الشركات. وكان النائب العام في السعودية سعود المعجب قد كشف مؤخراً بأن التحقيقات مستمرة مع المشتبه فيهم في قضايا الفساد، وأن الأموال المختلسة أو التي أسيء استخدامها تتجاوز ١٠٠ مليار دولار. وحسب النائب العام للمملكة: «كان من الضروري أن تجري التحقيقات في سرية تامة، حرصاً على سلامة الإجراءات ولتفادي الإفلات من العدالة»، مؤكداً أنه لن يكشف عن أي تفاصيل شخصية، ليضمن تمتع هؤلاء بالحقوق القانونية الكاملة، مطالباً باحترام خصوصيتهم خلال خضوعهم للإجراءات القضائية.

وفي سياق آخر طلب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، من ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، خلال اجتماعهما في الرياض، مساعدة مالية للقوة العسكرية المشتركة في منطقة الساحل الإفريقي.

وقالت الرئاسة الفرنسية في بيان لها أمس: «هناك استعداد من جانب السلطات السعودية لدعم قوة الدول الخمس في الساحل في إطار اجتماع الدعم المقرر في بروكسل في الـ١٤ من كانون الأول المقبل».

وكانت فرنسا قد دعمت المبادرة، التي أطلقتها الدول الخمس في الساحل الإفريقي (موريتانيا، مالي، بوركينا فاسو، تشاد، والنيجر) لتشكيل قوة عسكرية مشتركة لمكافحة الجماعات المتطرفة المنتشرة في المثلث الحدودي بين مالي وبوركينا فاسو والنيجر. ومن المقرر أن يؤكد الاتحاد الأوروبي دعمه لهذه الدول الخمس، خلال اجتماع سيعقد في بروكسل في الـ١٤ من كانون الأول المقبل. ويشار إلى أن ماكرون قام بزيارة خاطفة إلى السعودية مساء الخميس، التقى خلالها مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان.

وزيارة السعودية لم تكن مدرجة على جدول أعمال ماكرون، بل تقررت في اليوم نفسه، أثناء وجود الرئيس الفرنسي في الإمارات العربية المتحدة، للمشاركة في افتتاح متحف اللوفر في أبو ظبي.

وفي سياق منفصل وإثر مجزرة استشهد فيها ٨ مدنيين وجرح ٨ آخرين بغارتين للتحالف السعودي استهدفتا قاربي صيد في جزيرة البوادي في محافظة الحديدة الساحلية غرب اليمن، قال رئيس «اللجنة الثورية العليا» في اليمن محمد علي الحوثي على «تويتر»: إنه في حال اتجهت السعودية لغزو الحديدة والميناء والساحل، فسيكون «من المحتم علينا أن نقدم على خطوات لم يسبق أن أقدمنا عليها، ويمكن لنا أن نستهدف السفن النفطية السعودية».

(روسيا اليوم— الميادين)

مصر توفد وزير خارجيتها إلى ٦ دول عربية وسط الأزمة اللبنانية

عون يمهل الرياض أسبوعاً لمعرفة مصير الحريري

طلب الرئيس اللبناني ميشال عون من السعودية توضيح الأسباب التي تحول دون عودة رئيس الوزراء سعد الحريري إلى بيروت. وذكرت صحيفة «الجمهورية» أن الرئيس اللبناني ميشال عون أعطى السعودية مهلة أسبوع لجلاء مصير سعد الحريري وعودته إلى لبنان قبل أن يبادر بتقديم شكوى إلى مجلس الأمن الدولي بهذا الشأن. ونقلت «الجمهورية» اللبنانية عن مصادر مطلعة أن الحراك الذي يقوده عون سيتصاعد ليبلغ ذروته بالذهاب إلى تقديم شكوى إلى مجلس الأمن الدولي في حال لم يعد الحريري إلى بيروت قريباً «ليُبنى على الشيء مقتضاه» في موضوع استقالته في ظل إصرار على استمرار الحكومة الحالية حتى لو اضطر الأمر إلى إجراء استشارات يعاد بنتيجتها تكليف الحريري.

وقالت مصادر مطلعة للصحيفة: إن الرئيس عون أبلغ الوفود الديبلوماسية التي يلتقيها أنه لن ينتظر أكثر من أسبوع لمعرفة مصير الحريري قبل أن يضطر إلى نقل الملف إلى المجتمع الدولي، وأن هناك استعدادات دولية لمساعدة لبنان في هذا المسعى، في إشارة ضمنية منه إلى استعدادات روسية وأخرى غربية.

وقال عون: إن لبنان لا يقبل بأن يكون رئيس وزرائه في وضع يتناقض مع الاتفاقات الدولي، مضيفاً: «كل ما يصدر عن الحريري من السعودية لا يعتدّ به»، وأكد مطالبته بعودة رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري إلى لبنان للتأكد من أسباب الاستقالة قبل بتّها.

وقال الرئيس اللبناني للقائم بالأعمال السعودي في لبنان وليد البخاري خلال لقاء بينهما في القصر الرئاسي في بعبدا: «من غير المقبول الطريقة التي حصلت فيها استقالة الرئيس الحريري»، مطالباً بعودته إلى لبنان بأقرب وقت.

ملصقات داعمة لرئيس الحكومة المستقيل في بيروت (رويترز)

إلى ذلك تلقى عون صباح أمس اتصالاً هاتفياً من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وتشاور معه في الأوضاع العامة والتطورات الأخيرة المتصلة بإعلان رئيس الحكومة سعد الحريري من الخارج استقالة حكومته. وبحسب الرئاسة اللبنانية فإن الرئيس الفرنسي شدد على «التزام فرنسا دعم لبنان ووحدته وسيادته واستقلاله والمساعدة في تثبيت الاستقرار السياسي والأمني في البلاد». كما اتفق الرئيسان على استمرار التشاور بينهما لمتابعة التطورات.

كما جاء في بيان صادر عن مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية اللبنانية: إن الرئيس عون أبلغ مراجع رسمية محلية وخارجية أن الحريري يعيش وضعاً غامضاً في السعودية ما يجعل كل ما يصدر عنه لا يمكن الاعتداد به.

وبدوره قال النائب اللبناني وليد جنبلاط على صفحته على موقع «تويتر»: إنه «بعد أسبوع من إقامة جبرية كانت أو طوعية آن الأوان لعودة الشيخ سعد والاتفاق معه على استكمال مسيرة البناء والاستقرار»، مضيفاً: «بالمناسبة لا بديل منه».

وفي تصريح لوكالة «رويترز»، رأى جنبلاط أنه «من المحزن أن تعامل السعودية لبنان بهذا الشكل.. لا نستحق كلبنانيين مثل هذه الاتهامات.. كنا أصدقاء لعقود»، وأضاف: «لا يجب اتهام لبنان بإعلان الحرب على أي أحد».

ويأتي كلام جنبلاط في إطار رده على كلام وزير الخارجية السعودي عادل الجبير الذي قال في مقابلة تلفزيونية: إن المملكة لا نستطيع أن تسمح للبنان بأن يكون «قاعدة للهجمات على السعودية».

وفي السياق قالت وزارة الخارجية المصرية إن الرئيس عبد الفتاح السيسي كلف أمس وزير خارجيته سامح شكري إجراء محادثات في ست دول عربية منها السعودية تتضمن الأزمة المثارة حول استقالة رئيس وزراء لبنان سعد الحريري.

وقال بيان وزارة الخارجية: إن شكري سيبدأ جولته اليوم الأحد وإنها ستشمل الأردن والإمارات والكويت والبحرين وسلطنة عمان والسعودية وستتناول العلاقات الثنائية كما ستتطرق إلى التطورات في المنطقة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية أحمد أبو زيد: إن شكري سيؤكد «موقف مصر الثابت بشأن ضرورة الحفاظ على التضامن العربي في مواجهة التحديات المختلفة التي تشهدها المنطقة، وضرورة تجنيب المنطقة المزيد من أسباب التوتر أو الاستقطاب وعدم الاستقرار».

وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش قد عبّر الجمعة عن «قلقه البالغ» حيال وضع رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري في السعودية. على حين أكد وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون أن واشنطن تؤيد استقلال لبنان وتحترم رئيس حكومة لبنان سعد الحريري كشريك قوي لها.

الميادين – رويترز – وكالات

الجامعة العربية ترفض محاولات زرع الاضطرابات في لبنان

قال مالك موصلي ممثل الجامعة العربية لدى روسيا رداً على سؤال حول فيما لو طلبت السعودية تجميد عضوية لبنان في الجامعة إنه لا يستطيع الرد على افتراض ويعتقد شخصياً أن هذا الاحتمال مستبعد.

وخلال ندوة صحفية بمناسبة مرور ١٠٠ عام على وعد بلفور، أشار الموصلي إلى أن الأمر إذا حدث فإن الدول العربية الأعضاء هي من يقرر وفق آليات محددة مطبقة في الجامعة العربية.

وأكد الموصلي أن الأمين العام لجامعة الدول العربية يتابع الوضع السياسي في لبنان بحرص شديد، مشيراً إلى أنه أجرى اتصالات هاتفية مع الأطراف السياسية سواء مع الرئيس اللبناني العماد ميشال عون، ورئيس الوزراء المستقيل سعد الحريري، ورئيس مجلس النواب السيد نبيه بري.

وأعرب المسؤول عن رفض الجامعة العربية واستنكارها لـ«أي محاولات لزرع الاضطرابات وإشاعة التوتر والفتنة في لبنان»، مناشداً جميع الأطراف اللبنانية إعلاء مصلحة الوطن فوق أي اعتبارات أخرى.

روسيا اليوم

الوطن
عينٌ على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥–٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨–٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ ٢ – ٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ – فاكس: ٣١٣٠٩٠